

نبض القلم

(سوبر) مواطن

في البدء أرجو أن لا ينصرف ذهن من يتطلع هذه الأسطر إلى إنني أعارض أن يتطلع الإنسان ، أو يحصل فعلا على جنسية دولة أخرى ، فهذا أمر متروك له ، وحق كفته له القوانين الدولية ، ويتعلق بالحرة الشخصية ، ولا يقتصر على دولة دون أخرى بل هو ظاهرة دولية ، كما يرتبط بحقوق الإنسان الأساسية ، وطبيعة الظروف الذي يعيشه في بلاده (الأم) ، وتطلعاته الأخرى ، ومنها السياسية ، التي قد يجد تحقيقها في هذه الدولة ، أو تلك إذا ما حصل على جنسيته .

كما أرجو أن لا ينصرف ذهن إلى الولاء أيضا ، فهذا موضوع آخر... فحب الوطن غريزة فطرية إنسانية . لكن هناك من القانونيين من يفرق في الولاء (بين الولاء الفعلي ، والولاء القانوني) ، لأن (وجود جنسية أخرى يعني وجود ولاء قانوني كامل لتلك الدولة) ...ولذلك بتعدد الولاء بتعدد الجنسية ، وهي (الرابط بينه وبين الدولة) ، وهذا ما يتفق عليه فقهاء القانون في الدول كافة ، بغض النظر عن الولاء الفعلي ، وحب الفرد إلى وطنه ، والتعلق بكل ما فيه ، والذكريات التي يحملها عنه ، وما إلى ذلك من علاقات إجتماعية وإنسانية ومصالح أخرى تربطه به .

ومعلوم أن الولاء القانوني ترتب عليه (حماية من السدولة لمن يحمل جنسيته ، والوقوف إلى جانبه في ما يتعرض له من قضايا ، ليس داخل البلاد فقط ، وإنما خارجها كذلك) .

ومن هنا نرى من بين الدول من تتشدد كثيرا في منع مزدوجي الجنسية من الترشح لمجلس النواب والوظائف القيادية والسيادية ، إلا بعد التنازل عن الجنسية الأخرى ، لأن (الولاء للوطن الأصلي سيكون مقنونا ، إذا ما شاركه ولاء آخر لدولة أو أكثر) ، أو بعبارة أخرى يكون (الولاء مقسما على عدد الولايات القانونية) على حد تعبير أحد المتخصصين .

وتظهر هذه الحالة بوضوح في حالة وجود تعارض مصالح بين الدولتين أو الدول التي يحمل جنسياتها عند نشوب حرب مثلا ، أو ما شاكل ذلك من خلافات ومصالح .

والجنس يختلف عن الجنسية الأصلية ، فإذا كانت الثانية مفروضة عليه منذ الولادة دون اختيار ، فإن الأول يكون محض ارادته لتطلع الفرد إلى تحقيق ما ينقصه في بلاده ، ولذلك تجد الهجرة تكون في الاغلب إلى الدول المتطورة التي لا تشبه ظروف البلاد الأصلية ، أو التي توفر الحماية لطلابها ، وإذا ما زالت العلة والأسباب يمكن أن يتنازل عن الجنسية الأخرى ، ويعود إلى بلاده الأم ، إلا إذا كانت تمر بظروف يراها أصبحت غير مناسبة للعيش له ، وعائلته ، أو أصبحت له مصالح وامتيارات في الدولة الأخرى ، ولذلك فضل بارادته أيضا الجنسية الأخرى ، فلا يريد أن يفقد مزاياها ، أو الحماية التي يتحصن بها من تلك الجنسية ، وهناك من يرى أن الجنسية الأخرى قد تكون بابا لحماية الفاسد ، أو الخالف ، ويتهرب بها من تطبيق القانون عليه ... لقد أشيع هذا الموضوع بحثا وكتابة وتعليقا من مختلف الدول والافراد ، دون أن تجد اختلافات جوهرية في صلبه رغم تشعباته .

ولكن ما أريد تناوله هنا بإيجاز هو مبدأ المواطنة الذي لا يتحقق إلا إذا تساوى الجميع في الحقوق والواجبات ، أي يستأون جميعا أمام القانون . وهو ما تؤكد عليه المساتير جميعها .

فهل يتحقق هذا المبدأ عندما يكون (مواطن حقان دون واجبات) ، مقابل مواطن (له حق واحد ، وعليه واجبات) ، ويتحمل الظروف الصعبة بكل مشاقها وانكاساتها على حياته في البلاد الأصلية مع توفر حق الاختيار للأفضل لمن يحمل أكثر من جنسية في أي الدولتين أو الدول يريد أن يعيش ، ناهيك عن امتيازات (جواز السفر) والحصانة التي يمنحها له حسب قوته التي يستمدتها من وزن الدولة ، إضافة إلى خروج مبالغ كبيرة من البلاد إلى الخارج (كاستحقاقات) للأفراد الذين يحملون الجنسية الأم ، وهذا بشكل بابا مشروعا أيضا لخروج الاموال من البلاد ، على خلاف المواطن في الداخل الذي ينفق ما يملك داخل البلاد ، ويتحمل ظروفها بكل حالاتها السلبية والإيجابية ، في حين هناك دول كثيرة ، ومنها في منطقتنا ، تشكل تحويلات الافراد من مواطنيها الذين يعيشون في الخارج ، موردا مهما في موازنتها على خلاف بلدان أخرى .

وتشتا بين حال مواطنين ... مواطنين سوبر .. ومواطن عادي .. وكان الله في عون الثاني .

□□□□

كلام مفيد :

قيل لأعرابية ..
ما الجرح الذي لا يندمل ..؟
قالت حاجة الكريم لي اللثيم ثم يرده ...
قيل لها : فما الؤ ؟؟
قالت وقوف الشريف بباب الدنيا، ثم لا يؤذن له .

قيل لأعرابية ..
ما الجرح الذي لا يندمل ..؟
قالت حاجة الكريم لي اللثيم ثم يرده ...
قيل لها : فما الؤ ؟؟
قالت وقوف الشريف بباب الدنيا، ثم لا يؤذن له .

قيل لأعرابية ..
ما الجرح الذي لا يندمل ..؟
قالت حاجة الكريم لي اللثيم ثم يرده ...
قيل لها : فما الؤ ؟؟
قالت وقوف الشريف بباب الدنيا، ثم لا يؤذن له .

قيل لأعرابية ..
ما الجرح الذي لا يندمل ..؟
قالت حاجة الكريم لي اللثيم ثم يرده ...
قيل لها : فما الؤ ؟؟
قالت وقوف الشريف بباب الدنيا، ثم لا يؤذن له .

قيل لأعرابية ..
ما الجرح الذي لا يندمل ..؟
قالت حاجة الكريم لي اللثيم ثم يرده ...
قيل لها : فما الؤ ؟؟
قالت وقوف الشريف بباب الدنيا، ثم لا يؤذن له .

قيل لأعرابية ..
ما الجرح الذي لا يندمل ..؟
قالت حاجة الكريم لي اللثيم ثم يرده ...
قيل لها : فما الؤ ؟؟
قالت وقوف الشريف بباب الدنيا، ثم لا يؤذن له .

قيل لأعرابية ..
ما الجرح الذي لا يندمل ..؟
قالت حاجة الكريم لي اللثيم ثم يرده ...
قيل لها : فما الؤ ؟؟
قالت وقوف الشريف بباب الدنيا، ثم لا يؤذن له .

قيل لأعرابية ..
ما الجرح الذي لا يندمل ..؟
قالت حاجة الكريم لي اللثيم ثم يرده ...
قيل لها : فما الؤ ؟؟
قالت وقوف الشريف بباب الدنيا، ثم لا يؤذن له .

قيل لأعرابية ..
ما الجرح الذي لا يندمل ..؟
قالت حاجة الكريم لي اللثيم ثم يرده ...
قيل لها : فما الؤ ؟؟
قالت وقوف الشريف بباب الدنيا، ثم لا يؤذن له .

قيل لأعرابية ..
ما الجرح الذي لا يندمل ..؟
قالت حاجة الكريم لي اللثيم ثم يرده ...
قيل لها : فما الؤ ؟؟
قالت وقوف الشريف بباب الدنيا، ثم لا يؤذن له .

قيل لأعرابية ..
ما الجرح الذي لا يندمل ..؟
قالت حاجة الكريم لي اللثيم ثم يرده ...
قيل لها : فما الؤ ؟؟
قالت وقوف الشريف بباب الدنيا، ثم لا يؤذن له .

قيل لأعرابية ..
ما الجرح الذي لا يندمل ..؟
قالت حاجة الكريم لي اللثيم ثم يرده ...
قيل لها : فما الؤ ؟؟
قالت وقوف الشريف بباب الدنيا، ثم لا يؤذن له .

قيل لأعرابية ..
ما الجرح الذي لا يندمل ..؟
قالت حاجة الكريم لي اللثيم ثم يرده ...
قيل لها : فما الؤ ؟؟
قالت وقوف الشريف بباب الدنيا، ثم لا يؤذن له .

قيل لأعرابية ..
ما الجرح الذي لا يندمل ..؟
قالت حاجة الكريم لي اللثيم ثم يرده ...
قيل لها : فما الؤ ؟؟
قالت وقوف الشريف بباب الدنيا، ثم لا يؤذن له .

قيل لأعرابية ..
ما الجرح الذي لا يندمل ..؟
قالت حاجة الكريم لي اللثيم ثم يرده ...
قيل لها : فما الؤ ؟؟
قالت وقوف الشريف بباب الدنيا، ثم لا يؤذن له .

قيل لأعرابية ..
ما الجرح الذي لا يندمل ..؟
قالت حاجة الكريم لي اللثيم ثم يرده ...
قيل لها : فما الؤ ؟؟
قالت وقوف الشريف بباب الدنيا، ثم لا يؤذن له .

قيل لأعرابية ..
ما الجرح الذي لا يندمل ..؟
قالت حاجة الكريم لي اللثيم ثم يرده ...
قيل لها : فما الؤ ؟؟
قالت وقوف الشريف بباب الدنيا، ثم لا يؤذن له .

قيل لأعرابية ..
ما الجرح الذي لا يندمل ..؟
قالت حاجة الكريم لي اللثيم ثم يرده ...
قيل لها : فما الؤ ؟؟
قالت وقوف الشريف بباب الدنيا، ثم لا يؤذن له .

قيل لأعرابية ..
ما الجرح الذي لا يندمل ..؟
قالت حاجة الكريم لي اللثيم ثم يرده ...
قيل لها : فما الؤ ؟؟
قالت وقوف الشريف بباب الدنيا، ثم لا يؤذن له .

قيل لأعرابية ..
ما الجرح الذي لا يندمل ..؟
قالت حاجة الكريم لي اللثيم ثم يرده ...
قيل لها : فما الؤ ؟؟
قالت وقوف الشريف بباب الدنيا، ثم لا يؤذن له .

قيل لأعرابية ..
ما الجرح الذي لا يندمل ..؟
قالت حاجة الكريم لي اللثيم ثم يرده ...
قيل لها : فما الؤ ؟؟
قالت وقوف الشريف بباب الدنيا، ثم لا يؤذن له .

قيل لأعرابية ..
ما الجرح الذي لا يندمل ..؟
قالت حاجة الكريم لي اللثيم ثم يرده ...
قيل لها : فما الؤ ؟؟
قالت وقوف الشريف بباب الدنيا، ثم لا يؤذن له .

قيل لأعرابية ..
ما الجرح الذي لا يندمل ..؟
قالت حاجة الكريم لي اللثيم ثم يرده ...
قيل لها : فما الؤ ؟؟
قالت وقوف الشريف بباب الدنيا، ثم لا يؤذن له .

شُرطة ديالى تنفذ عملية أمنية في بساتين العبارة والكبة توجيه بحظر شامل لتربية الماشية والأغنام في مراكز المدن



مجلس محافظة ديالى خلال جلسة مناقشة الأوضاع الزراعية

فرجان الشمري أكد خلال الاجتماع باستنفار كافة كوارهم من أجل القضاء بأعمال الرش لحضائر تربية الحيوانات) وأوضح الشمري أنه أكد خلال الاجتماع على (ضرورة منع الجسرز العشوائي وتوجيه كافة الوحدات الادارية في الاقضية والنواحي بالإلتزام بالجزز في المجاز التي تعمل في مناطقهم ، إضافة إلى التاكيد على دوائر البلدية بأخذ دورها بمنع انتشار الحيوانات داخل المدن).

خلال شهري تموز وآب ، وقال التميمي لـ (الزمان) اس انه (لمقتضيات مصلحة العمل وبالنظر لارتفاع درجات الحرارة خلال فصل الصيف، قررنا ان يكون الدوام الرسمي لموظفي ديوان المحافظة والتشكيلات التابعة له ابتداء من الساعة الثامنة صباحا ولغاية الثانية بعد الظهر خلال شهري تموز وآب (حصرا) ، مضيفا ان (القرار سينفذ اعتبارا من الاول من تموز الحالي). الى ذلك أعلن مدير البيئة

ديالى - سلام عبد الشمري ، علنت قيادة شرطة محافظة ديالى ، ان (قوة أمنية مؤلفة من مديرية شؤون الافواج وفوج طوارئ ديالى النموذجي واقسام شرطة العبارة ومكافحة الاجرام والمتفجرات وسرايا سوات في شرطة ديالى نفذت عملية أمنية لتفتيش بساتين العبارة والكبة شمال شرق مدينة بعلقبة). وأضافت القيادة في بيان تلقتنه لـ (الزمان) امس ان (هذه العملية الأمنية تأتي ضمن الخطة الموضوعية لتعقب خلايا عناصر عصابات داعش الإرهابي وتأمينها) . واوضحت القيادة بغوية بـ (حق الموظفين المصريين بتأخير صرف الرواتب على الموظفين وتشكيل لجنة للتحقيق بحجبتا التأخير) .

واعلن رئيس مجلس ديالى علي الدائني عن اصدار توجيهه بحظر شامل لتربية الماشية والأغنام في مراكز المدن ، فيما أكد عدم تسجيل اي اصابة بالحمى النزفية في الوقت الحاضر .

وقال الدائني لـ (الزمان) امس انه (تم اصدار توجيهها بحظر تربية الماشية والأغنام في مراكز المدن ومنها بعقوبة، واعطاء الضوء الأخضر للجهات المختصة بالقيام بدورها وفق القانون في معالجة المخالفات دون اي استثناء). وأضاف الدائني ، ان (تربية الماشية والأغنام في مراكز المدن ظاهرة برزت في السنوات الماضية نتيجة اسباب متعددة) لافتقا الى ان (الوقت حسان



علي الدائني

وزير العدل يستقبل سفير بنغلاديش ويبحث أوضاع الجالية الزاملي يؤكد عمق العلاقات الثنائية بين العراق والأردن

بغداد - الزمان أكد وزير العدل حيدر الزاملي ان الانتصار الكبير الذي حققته القوات المسلحة على الإرهاب عزز المنظومة الأمنية الوطنية والإقليمية. وأكد خلال استقباله سفير المملكة الأردنية الهاشمية في بغداد منتصر الزغبى في بيان تلقتنه (الزمان) امس (عمق العلاقات الثنائية التي تجمع البلدين الشقيقين والتي تحقق من خلالها استكمال تامين الحدود المشتركة بعد دحر الإرهاب). وأشار إلى أهمية (تعزيز اطر التعاون في مجالات العمل الخاصة بالوزارة، وأهمية ايجاد صيغ واتفاقيات من شأنها ان ترفع مستوى خيرات الكوادر الوظيفية بين البلدين، من اجل الإلتقاء بمستوى العمل وتقديم افضل الخدمات للمواطنين). من جانبه، حمل الزغبى، تحيات الحكومة الأردنية



وزير العدل خلال استقباله سفير بنغلاديش والأردن في بغداد

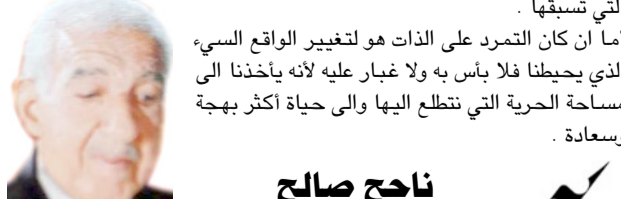
تلوث الهواء في أجواء طهران بغازات مؤذية إيران تفتتح أول سوق للسلع والمنتجات في بغداد

بغداد - قصي منذر افتتحت ايران أول مركز تسويق للسلع الإيرانية في بغداد لتطوير اسواق التصدير. وقال المستشار التجاري الإيراني في العراق، ناصر بهزاد في تصريح امس ان (أول مركز تسويق للسلع الإيرانية في العراق، سيفتح ابوابه في بغداد لتطوير اسواق التصدير وسيتم إطلاق المركز نظرا لتسمية هذا العام من قبل قائد الثورة الإسلامية، باسم عام دعم المنتجات الإيرانية، وذلك مع خطط السياسات الاستراتيجية لوزارة الصناعة والتجارة والنجام،

بغداد - قصي منذر افتتحت ايران أول مركز تسويق للسلع الإيرانية في بغداد لتطوير اسواق التصدير. وقال المستشار التجاري الإيراني في العراق، ناصر بهزاد في تصريح امس ان (أول مركز تسويق للسلع الإيرانية في العراق، سيفتح ابوابه في بغداد لتطوير اسواق التصدير وسيتم إطلاق المركز نظرا لتسمية هذا العام من قبل قائد الثورة الإسلامية، باسم عام دعم المنتجات الإيرانية، وذلك مع خطط السياسات الاستراتيجية لوزارة الصناعة والتجارة والنجام،

بغداد - قصي منذر افتتحت ايران أول مركز تسويق للسلع الإيرانية في بغداد لتطوير اسواق التصدير. وقال المستشار التجاري الإيراني في العراق، ناصر بهزاد في تصريح امس ان (أول مركز تسويق للسلع الإيرانية في العراق، سيفتح ابوابه في بغداد لتطوير اسواق التصدير وسيتم إطلاق المركز نظرا لتسمية هذا العام من قبل قائد الثورة الإسلامية، باسم عام دعم المنتجات الإيرانية، وذلك مع خطط السياسات الاستراتيجية لوزارة الصناعة والتجارة والنجام،

بغداد - قصي منذر افتتحت ايران أول مركز تسويق للسلع الإيرانية في بغداد لتطوير اسواق التصدير. وقال المستشار التجاري الإيراني في العراق، ناصر بهزاد في تصريح امس ان (أول مركز تسويق للسلع الإيرانية في العراق، سيفتح ابوابه في بغداد لتطوير اسواق التصدير وسيتم إطلاق المركز نظرا لتسمية هذا العام من قبل قائد الثورة الإسلامية، باسم عام دعم المنتجات الإيرانية، وذلك مع خطط السياسات الاستراتيجية لوزارة الصناعة والتجارة والنجام،



ناجح صالح

كركوك